

ندوة في الخليل تبحث آليات تفعيل نظام المساءلة والشكاوى في الشرطة

أفضل وسيلة للتواصل بين الشرطة والجمهور هي وسائل الإعلام، بما في ذلك لتعزيز احترام القانون والمحافظة على سيادته والرقابة الإيجابية والشفافية والنزاهة والمساءلة والمحاسبة؛ ولإرساء دعائم العدل المنشود وتحقيق الحكم الرشيد وحفظ هبة الشرطة.

بدوره، بين رحال أن هدف الندوة المساهمة في تقليص الفجوة القائمة بين المواطنين والمؤسسة الشرطة، بما في ذلك عبر الاستماع إلى شكاواهم والإجابة عن تساؤلاتهم، لافتاً إلى أن وظيفة المؤسسة الشرطة في الدول الديمقراطية هي حماية الحقوق والحريات العامة، وتعزيز السلم الأهلي، وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

وفي ختام الندوة أوصى المشاركون فيها بضرورة توعية المواطنين بحقوقهم، وتوعية رجال الشرطة بواجباتهم، وبتطوير آليات واضحة في اختيار منسوبي المؤسسة الشرطة وبناء قدراتهم، وتعزيز دور الإعلام في المساءلة للمؤسسة الشرطة، وفي حماية الحقوق والحريات، وبتحري دقة التقارير الطبية المقدمة للشرطة، وبتأسيس فرع لديوان المظالم وحقوق الإنسان في محافظة الخليل، وتقديم منتهي حقوق الإنسان من منسوبي الشرطة إلى محاكمات عادلة وعلنية.

الخليل - "الأيام": نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" في الخليل، أمس، ندوة حول "آليات تفعيل نظام المساءلة وآليات الشكاوى في الشرطة"، بمشاركة مدير ديوان المظالم وحقوق الإنسان في الشرطة المقدم ردينة بني عودة، والمحاضر في الإعلام نضال أبو عياش ومدير المركز عمر رحال.

وقالت المقدم بني عودة في مداخلتها خلال الندوة، التي نظمت بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحضرها العشرات من ممثلي المؤسسات الحكومية والأهلية والمواطنين، إنه لا حصانة لمن ينتهك حقوق الإنسان، وأن ديوان المظالم في الشرطة لم يأخذ كخطوة "تجميلية"، وإنما لقناعة راسخة بأن رؤية ورسالة الشرطة تقوم على حماية الحقوق والحريات، مؤكدة أن كل شكوى يقدمها المواطن ضد عناصر من الشرطة تحظى بالمتابعة والاهتمام، فيما سيقوم الديوان بإعداد مدونة السلوك وأخلاق الشرطة الشهر القادم؛ لتحديد مسلكيات الشرطة أثناء التفتيش والتحقيق والضبط وبما يتوافق مع القوانين والمواثيق الدولية.

من جهته، أكد أبو عياش أهمية تسهيل وصول الصحفيين إلى المعلومات المتصلة بأية انتهاكات ضد المواطنين، مشيراً إلى أن